

## الدكتور عبد الرحمن الشهري تفسير سورة الذاريات الآيات 1-41

عبدالرحمن الشهري

الرحيم. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون الكرام في برنامج اقرأ في فقرة التفسير سورة الذاريات مكية فيها حديث عن الرزق وكأنها سورة الرزق يقول الله سبحانه وتعالى يقسم الله في اولها فيقول والذاريات ذروا - 00:00:00

يقسم الله سبحانه وتعالى بالريح التي تذرو الرياح وتذرو الغبار وتذرو اه كل ما تذروه الرياح مما يحمله الهواء فالحاملات وقرأ الحاملات وكر هي السحب التي تحمل المطر وقال الله سبحانه وتعالى الحاملات وقرأ الوتر يعني الثقلة الثقيلة بمعنى انها تحمل الماء وهو ثقيل ثم يسقط المطر في مكان يقدر الله - 00:00:20

وتعالى لاحظوا انه اقسم بالرياح ثم جاء بعدها القسم بالسحب. والسحب هي التي تدفع بواسطة الذاريات ثم يقول فالجاريات يسرا فالجاريات يسرا هي ايضا الريح التي اه تجري هذه السفن. السفن في البحر يسميتها العرب الجاريات - 00:00:50

كما قال الله سبحانه وتعالى عن قوم نوح انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية. يعني في السفينة. قوله هنا فالجاريات يسرا يقسم الله سبحانه وتعالى بالسفن وهي تجري في - 00:01:07

جريا يسيرا فالمقسمات امرا. الملائكة التي تقسم امر الله سبحانه وتعالى في خلقه هذا كله قسم والذاريات ذروى فالحاملات وقرأ فالجاريات يسرا فالمقسمات امرا هذا القسم. ما هو جواب القسم؟ قال انما توعدون لصادق - 00:01:21

انما توعدون من القيمة صادق. انما توعدون من العذاب صادق. انما توعدون من النعيم في الجنة صادق. انما توعدون من الاخرة صادق. انما توعدون من النعيم في القبر صادق. انما توعدون من العذاب في القبر صادق. كل ما وعدكم اياه الله سبحانه وتعالى من امور الغيب - 00:01:42

صادق وان الدين الواقع. يعني وان الدين اي الجزاء والحساب الواقع لا شك فيه ولا محالة وهذا من اركان الایمان. الایمان باليوم الآخر والسماء ذات الحبك ايضا قسم بعد قسم. يقسم الله سبحانه وتعالى بالسماء - 00:02:00

ذات الحبك اي ان الله سبحانه وتعالى خلق السماء خلقا محكما متقدنا وهذا معنى ذات الحبك. الحبك يعني محبوبة والمخلوق خلقا قويا متماسكا انكم لفي قول مختلف يؤفق عنه من افك. اي يقسم الله سبحانه وتعالى بالسماء المحكمة الخلق - 00:02:17

انكم ايها المشركون لفي قول مختلف. مضطربون مرة تقولون محمد ساحر ومرة تقولون شاعر ومرة تقولون كاهن. ومرة اه تقاتلون ومرة تحجمون انتم مضطربون يؤفك عنه من افك. اي ان الله سبحانه وتعالى يصرف - 00:02:42

عن الایمان به والایمان بنبيه عليه الصلاة والسلام من كتب الله له جهنم يؤفك عنه اي يصرف عنه من افك اي من كتب الله عليه انه لا يؤمن من اوفك - 00:03:01

ومن آآ صرف لأن الله سبحانه وتعالى قد كتب المقادير والله قدر ان هذا لن يؤمن وهذا سيؤمن. ولذلك لاحظوا عندما قال الله تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب سيسى نارا ذات لهب - 00:03:14

قبل ان يموت بعشرين سنة والله يقول سوف تصلى نارا ذات لهب. ولم يستطع ان يؤمن ولم ينطق بالشهادة لأن الله سبحانه وتعالى قد كتب عليه انه لن يؤمن ثم يقول الله سبحانه وتعالى قتل الخراسون الذين هم في غمرة ساهون. اي - 00:03:30

قتل وطرد وبعد ولعن الكاذبون الذين يفترون على الله الكذب. هذا هو معنى الخراسون يعني الكاذبون الذين يكذبون ويفترون على الله الكذب. الذين هم في غمرة ساهون. الغمرة هي السكرة - 00:03:48

كانك اذا غمرت الشيء في الماء فهو لاء مغمورون في الكفر والتکذیب كما يغمر الشيء في الماء. وهذا معنى الغمرة بمعنى انهم في

سكرة لا يصحون منها ولا يستيقظون ساهون وظالون وغافلون عن امر الله. يسألون ايان يوم الدين. يعني هذا هو صنبع الكفار والمرتكبين. متى يوم القيمة؟ يقولون هذا على - 00:04:06

السخرية والاستهزاء وليس على سبيل السؤال والعلم. يسألون ايانا يوم الدين. يعني يسألون متى يوم الدين؟ ويوم القيمة؟ يومهم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم. هذا الذي كنتم به تستعجلون اي انه يقال لهم اذا دخلوا الى جهنم - 00:04:28 ذوقوا فتنتكم يعني هذا العذاب الذي تعذبونه في نار جهنم ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون نعوذ بالله فهؤلاء مع تكذيبهم يستعجلون. والمؤمنون الصادقون الذين يؤمنون بها مشفقون منها كما ذكر الله سبحانه وتعالى. نسأل الله ان يرزقنا واياكم - 00:04:48

خشيته في الغيب والشهادة وان يرزقنا الايمان بالغيب وان يثبتنا على الحق حتى نلقاءه. وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:05:07